متعلق بعلامة وفي موضعين متعلق بعلامة على انه
حال منه اي علامة كائنة للجزم وفي الفعل متعلق بعلا
والمضارع نعت الفعل والمعتل اي الذي اعتل اخره فاضافه
لفظية اي الذي في اخره الف وواو وياء والاخر بالجر على الاضافة
وبالرفع على الفاعلية وبالنصب على المفعولية وهو مضاف
اليه من اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها في المعنى والاصل
المعتل اخره وهو اي الفعل المعتل الاخر هو اي فعل او الذي
كان اخره وفي نسخة ما كان في اخره والاولى
احد حرف علة اي وهي الالف والحكم الكائن الواو
والياء قوله تجوم يدع اي وعنه وان تدع متعلقة
ليقض علينا ربك وهذه اللام لام الدعاء ويجنش
اي وعنه ولم يجنش الا الله وقوله فيدع هو وما
عطف عليه في محل رفع الاول على الابتدا والثاني
على العطف وكذا الثالث والافعال خبره ولم اي
بهذا اللفظ وعلامة مبتدا خبره محذوف اي امارة
جدمها حذف حرف العلة اي لان الجازم لما دخل
ولم يجد حركة يتسلط عليها لكون اخر الفعل ساكنا
قبله وكان حرف العلة لضعفه شبيها بالحركة تسلط
عليه فحذفه لان الجازم عند الجمهور كما سهل ان
وجد فضلة دفعها والا اخذ من قوي البدن
وذهب سيبويه ومن تبعه الى ان الجازم يحذف الحركة
المقدرة والتقى بها وحذف حرف العلة عند الجازم
لانه للفرق بين صوري الرفوع والمجزوم ومنهم من
بنيتها اي اخر حرف العلة الثلاثة قال الشاعر
وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترقبني اسيرا اعانيا

وقوله كانك لم تجوع ولم تدعي الم ياتيك والانباء تنمي
وعلى اللغة المشهورة يحمل ذلك ونحوه على الضرورة
هكذا قال بعض المتاخرين ويشكل عليه قراءة قنبل
انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
والجواب عنها ان من موصولة ويتقي مرفوع بضمة مقدرة
على الياء لا مجزوم ويشكل عليه عطف يصبر عليه بالا
بالجزم ويجاب بان يصبر ليس مجزوما وانما هو مرفوع
وسكن ليلا يلزم بنا فعل وهو مرفوض عندهم قال ابن
مالك وفعل اهمل والعكس يقل واعترض بادخال
الفاء واجيب بان الموصولة اشبهت من الشرطية
في العموم ولذا دخلت الفا في خبرها كما تدخل في جواب
الشرط ويؤيد القول بان من الشرطية جازمة قراءة من قرا
يتقي بحذف الياء وجزم يصبر ودخول الفا والله اعلم
وقوله بنيابة حال فالمحذوف مبتدا خبره الواو وقو
من يدع اي من هذا اللفظ الواو وخبر المحذوف كما تقدم
والضمة قبلها مبتدا خبره دليل عليها اي لان الضمة
تجانس الواو والمحذوف من يخشى هو الالف والفتحة
قبلها دليل عليها اي لان الفتحة تجانس الالف
والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها اي لان
الكسرة تجانس الياء والموضع الثاني في الافعال
الخمسة التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع
اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا او ضمير
جمع لمذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة
بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)